فهرس

مع ابن رشد

تقديم 5

الفصل الأول: العقل بين «نهايتين» : نهاية العقل الرشدي ونهاية العقل الحداثي 9

أولا) مصير مزدوج في زمن «واحد» 10

ثانيا) تشابه نهايتين 12

ثالثا) اختلاف نهايتين 12

رابعا) مصيران متقابلان في زمانين مختلفين وفضاء واحد 13

خامسا) تقابل عقلانيتين 14

1. خصائص العقل الرشدي 14

2. تقابل العقلين الرشدي والحداثي 16

سادسا) عن إمكان اتصال العقلانية الرشدية بالعقلانيات المعاصرة 18

الفصل الثاني : ابن رشد على محك الحداثة 23

أولا) بين العقل والتأويل، أو بين البداهة والمفارقة 25

ثانيا) من التعالي الاجتماعي إلى المحايثة: من القطيعة إلى الحنين 26

ثالثا) البحث عن الذات المفقودة 27

رابعا) عن القرابة المشتركة بين العقل والإيمان: من العقل المنفصل إلى العقل المتصل 29

الفصل الثالث : بأي معنى يمكن أن يكون ابن رشد مدخلا لحوار الثقافات؟ 31

الفصل الرابع : الحرية بين العقل النظري والعقل العملي 41

أولا) دلالات الحرية ومفارقاتها 43

1. الدلالات اللغوية لاسم الحرية 43

2. الدلالات الاصطلاحية لمفهوم الحرية 44

ثانيا) الحرية في مجال العقل النظري 46

1. الحرية والإمكان 47
2. الحرية والفعل 47
3. الحرية والتقابل والروية والاختيار 50
4. النقص جزء جوهري من الحرية 52
ثالثا) الحرية في مجال العقل العملي 53
1. الحرية من حيث هي حركة إرادية 53
2. الحرية السياسة 58
2. 1. الحرية الفاضلة 59
2. 2. الحرية الجماعية (الديموقراطية) 61
أ) الحرية غاية المدينة الجماعية 62
ب) المساواة جوهر الحرية 63
ج) التعدد والتغير والاختلاف 64

الفصل الخامس : الفيلسوف والمدينة 69

الفصل السادس : حضور أرسطو في مختصر سياسة أفلاطون 77

أولا) مؤشرات الحضور الأرسطي: مفاهيم وآليات 79
1. مفهوم الكمال، العلامة الفاصلة للأرسطية 81
2. الأساس العقلي لعلم السياسة أو إشكال العلاقة بين العقلين العملي والنظري 83
3. الأساس الوحدوي للسياسية أو السياسة بين الوحدة المطلقة والوحدة النسبية 86
4. آليات الجمع بين الوحدة والاختلاف 88
ثانيا) وفاء ابن رشد للتصور السياسي الأفلاطوني 88

الفصل السابع : بين البرهان والتمثيل 91

أولا) البرهان في مقابل التمثيل 92
ثانيا) أنواع التمثيل 94
ثالثا) تضايف التمثيل والبرهان 96
1. مجال التمثيل 97
2. وظائف التمثيل 98
3. شروط وصعوبات استعمال التمثيل 102

الفصل الثامن : دور النموذج الطبي في القولين العلمي والفلسفي 109

أولا) مثال الأشياء المنسوبة إلى الصحة وإشكالية الالتباس الدلالي لاسم الموجود 110
ثانيا) تعدد ووحد علم الطب مثالا لتعدد ووحدة العلم المدني 111

ثالثا) مثال الدواء الأعظم: النص، التأويل والجمهور 112
رابعا) استعمالات أخرى لمثال الصحة 116
الفصل التاسع: أحكام التأويل البرهاني 119
أولا) من التفسير إلى التأويل 121
1. التفسير والتأويل مقاربتان مختلفتان بالقصد والموضوع 121
2. التأويل: بحث عن التواطؤ في الاسم (الانفصال من أجل الاتصال) 123
ثانيا) دواعي تأويل الشريعة 126
ثالثا) حدود تأويل الشريعة 129
1. حدود التأويل بالنسبة للذات: من الدلالة المزدوجة إلى الإيمان المزدوج 130
2. حدود التأويل بالنسبة للموضوع: من المعرفة التمثيلية إلى المعرفة البرهانية 133
3. حدود التأويل المنهجية 137
رابعا) الطابع النظري للتأويل الرشدي 139
الفصل العاشر: الصورة بوصفها ذاتا 143
الفصل الحادي عشر: مكانة المتضادات في صناعة الطب 149
أهمية المتضادات على المستوى الأونطولوجي 149
أولا) حضور التضاد في الطب 150
ثانيا) عن طبيعة ودور الأسطقسات في الطب 152
ثالثا) شروط استعمال المتضادات في الطب 153
رابعا) الصحة والمرض بين الاعتدال الضدي والاعتدال المزاجي 155
خامسا) حفظ الصحة وصناعتها بين المماثل والمتضاد 157
1. الغذاء 158
2. الدواء 159
3. تقنيات علاجية 160
الفصل الثاني عشر: الطب بين الطريقة البرهانية والطريقة الضدية 163
أولا) الطريقة الضدية شفاء بالعرَض 164
ثانيا) الطريقة الصناعية طريقة تكوينية 165
ثالثا) أول العمل آخر الفكرة 168
خاتمة: رؤية ابن رشد الفلسفية للعالم 171
أولا) وحدة الحق بالعقل 171
ثانيا) فصل العقل الكلامي عن العقلين الشرعي والبرهاني 173

ثالثا) فصل النظر العقلي عن الرؤيا الذوقية 174
رابعا) العالم بوصفه حركة واتصالا 177
المراجع 181
فهرس المصطلحات 184
فهرس الأعلام 199
فهرس الكتب 202